

فتح كلام الرجمن

لمجلس تدبر القرآن

مقدمة والاستعاذه

تأليف

كورنيا لرحمه بن إيجي سوفاندي

مؤسسة عين القلب الخيرية

مقدمة

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
أُخْتِلَافًا كَثِيرًا (النساء: ٨٢)

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا (محمد: ٢٤)

الاستعاذة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إعراب القرآن

أعوذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، الفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره أنا ، الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية
باليه : الباء حرف جر مبني على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور
باليه وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ) .

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح ؟ حتى لا يلتقي
ساكنان .

الشيطان : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق
بالفعل (أعوذ) (١) .

الرجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة (٢) .

حاشية من إعراب القرآن

١ - الشيطان على وزن فَعْلَان ، من شَاطَ يَشِيط بقلب آدم ، وأشاطه
؛ أي أهلكه ، ومن شاط بقلبه؛ أي مال به . أو الشيطان على
وزن فيعال ، من شَطَن ؛ أي بَعْدَ ، كأنه بَعْدَ عن الخير ؛ كما أنه
سمى إبليس ؛ لأنه أبلس من رحمة الله ؛ أي يَكِسَ .

٢- الرجيم على وزن فَعَيْل ، المراد به اسم المفعول ؛ أي من الشيطان المرجوم . المرجوم في اللغة : الملعون المطرود ، فلعنه الله معناه : طَرَدَهُ اللَّهُ وَأَبَعَدَهُ

أيسر التفاسير

شرح الكلمات

الاستعاذه : قول العبد (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

أعوذ : أستجير وتحصن

بالله : رب كل شيء وال قادر على كل شيء والعليم بكل شيء وإله الأولين والآخرين.

الشيطان : إبليس لعنه الله

الرجيم : المرجوم المبعد المطرود من كل رحمة وخير.

معنى الاستعاذه :

أستجير وتحصن بالله ربى من الشيطان الرجيم أن يلبس على قراءتي . أو يضلّن فأهلك وأشقى .

حكم الاستعاذه

يسن لكل من يريد قراءة شيء من القرآن سورة فأكثر أن يقول أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ . كما يستحب من غضب أو خطر بياله خاطر سوء أن يستعيذ كذلك.

مقرر التفسير

قال الله تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ آتُقْرَآنَ فَآسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل : ٩٨)

هذا أمر من الله سبحانه وتعالى للعبد إذا أراد أن يقرأ القرآن أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم قبل البدء في القراءة. ومعنى "أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم " أي أَسْتَحِرْ وَأَتَحَصَّنْ بالله من الشيطان أن يضرّني في ديني ودنياي أو يصدّني عن فِعْلِ مَا أُمِرْتُ به، أو يحثني على فعل مَا نهيت عنه.

والإِسْتِعَاذَةُ هي الالْتِجَاءُ إلى الله من شَرِّ كل ذي شَرٍ . والشيطان هو بعيد بفِسْقِه عن كل خير، والرجيم: فعال بمعنى مفعول أي أنه مَرْجُومٌ مَطْرُودٌ عن الخير.